

أذكار الحج والعمرة

١- **دعاء السفر:** اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ** اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْتَقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللهم هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللهم أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ، وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ.

٢- **إذا رجع قالهن وزاد فيهن:** (أيوبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون). ويقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، أيوبون، تائبون، عابدون، ساجدون، لربنا حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده.

٣- **ويستحب على طريق السفر أن:** (تكبير) الله تعالى عند كل مرتفع، وأن (تسبح) الله تعالى عند كل منخفض.

٤- **عند الإحرام في الميقات:** «لبيك عمرة، للمعتمر أو المتمتع»، «لبيك عمرة وحجا، للقارن»، «لبيك حجا» (للمفرد) وتقول: «اللهم حجة» (على حسب النسك) لا رياء فيها ولا سمعة.

٥- **وإذا خشيت عدم إتمام العمرة أو الحج لمرض أو نحوه تقول:** «اللهم محلي حيث حبستني».

٦- **التلبية:** (للمعتمر: من الإحرام إلى دخول حدود الحرم، وللحاج: من الإحرام بالحج إلى رمي جمره العقبية يوم النحر أو أداء أي عمل من أعمال يوم النحر). وكان من تلبية النبي ﷺ: • لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك. • لبيك إله الحق لبيك. • لبيك اللهم لبيك، إنما الخير خير الأخرة.

٧- **دعاء دخول المسجد:** تقدم قدمك اليمنى قائلا (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك). وتقول: (أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم).

٨- **دعاء الخروج من المسجد:** تقدم قدمك اليسرى قائلا: (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك). (اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم).

٩- **عند رؤية الكعبة:** ترفع يديك وتدعو بما تيسر وثبت عن عمر -رضي الله عنه- أنه يدعو بقوله: (اللهم أنت السلام ومنك السلام، فحينا ربنا بالسلام).

١٠- أذكار الطواف:

• عند بداية الشوط الأول: بسم الله والله أكبر.
• عند بداية كل شوط وفي ختام آخر شوط: (الله أكبر).
• تدعو بما تيسر في الطواف والأفضل أن يكون الدعاء من القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وتدعو بين الركن اليماني والحجر الأسود بقوله تعالى: **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**.

١١- **بعد الطواف:** تأتي مقام إبراهيم إن تيسر وتقرأ قوله تعالى: **وَآتَخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ**.

١٢- **ركعتا الطواف:** تقرأ فيهما بـ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** و**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**.

١٣- **عند شرب زمزم:** تدعو بما شئت فقد قال النبي ﷺ: (ماء زمزم لما شرب له). وكان ابن عباس -رضي الله عنهما- يدعو فيقول: (اللهم إني أسألك علما نافعاً وورقاً واسعاً وشفاءً من كل داء).

١٤- **ثم ترجع مرة أخرى إلى الحجر الأسود:** فتستلمه أو تشير إليه، وتقول الله أكبر.

١٥- عند الذهاب إلى الصفا: تقول (نبدأ بما بدأ الله به).

١٦- إذا دنوت من جبل الصفا: تقرأ قوله تعالى ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمُرُوءَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

١٧- ثم تلعو الصفا: وتستقبل القبلة وترفع يديك وتقول: (الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده) ثم تدعو بما شئت، ثم تعيد الذكر السابق مرة ثانية ثم تدعو بما شئت ثم تعيد الذكر مرة ثالثة، ولا تدعو بعد المرة الثالثة ثم تتجه إلى المروة.

١٨- في السعي: تدعو بما تشاء والأفضل أن تدعو بأدعية القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وقد ثبت عن بعض الصحابة أنهم كانوا يقولون: (رب اغفر وارحم إنك أنت الأعز الأكرم).

١٩- ثم تلعو المروة: وتستقبل القبلة وترفع يديك وتقول: (الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده). وتضع كما

فعلت على الصفا، فتقول الذكر ثلاث مرات، وتدعو بينهما مرتين.

(وتقول هذا الذكر وتدعو كلما علوت الصفا والمروة حتى في الشوط الأخير إذا كنت على المروة).

٢٠- الجلوس بمنى اليوم الثامن (يوم التروية): يكثر الحجاج من التلبية وذكر الله تعالى.

٢١- من فجر يوم عرفة: يكثر الحجاج من التكبير دبر الصلوات وسائر الأوقات إلى غروب شمس يوم الثالث عشر.

• صفة التكبير: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.
• وأما التكبير المطلق في سائر الأوقات فيبدأ من أول العشر من ذي الحجة.

٢٢- الدعاء في عرفة: تدعو بما شئت وتكثر من التهليل، فقد قال النبي ﷺ: (خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت أنا والنبيون قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير). ولا تنس الإكثار من التلبية والتكبير.

٢٣- الدعاء بالمزدلفة: بعد صلاة الضجر تدعو الله بما شئت رافعا يديك مستقبلاً القبلة وتحمده وتكبره وتهلله إلى أن يسفر جدا.

٢٤- رمي الجمرة الكبرى (يوم النحر): تكبر مع كل حصاة -الله أكبر- ولا دعاء بعدها (والمستحب أن تجعل مكة عن يسارك ومنى عن يمينك عند رميها) وتقطع التلبية بعدها.

٢٥- عند الذبح: (بسم الله والله أكبر، اللهم منك ولك، اللهم تقبل مني).

٢٦- أيام التشريق: احرص على الإكثار من التكبير وذكر الله عز وجل في هذه الأيام فقد قال النبي ﷺ: (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله).

٢٧- رمي الجمرات أيام التشريق:
• ترمي الجمرة الأولى وتكبر مع كل حصاة ثم تتقدم وتقف أمام الجمرة الأولى، وتدعو بما شئت مستقبلاً القبلة رافعا يديك وتطيل الدعاء.

• ثم ترمي الجمرة الثانية وتكبر مع كل حصاة، وتتقدم بعدها إلى جهة اليسار وتدعو بما شئت مستقبلاً القبلة رافعا يديك وتطيل الدعاء.

• ثم ترمي الجمرة الثالثة (الكبرى) وتكبر مع كل حصاة، ومن المستحب أن تجعل مكة عن يسارك ومنى عن يمينك عند رميها ولا دعاء بعدها.

جمع واعداد:

الواعظ، خالد إسماعيل مصبح